Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
19 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

مزيفو الوطنية

يحفل العراق اليوم بمجموعة جديدة من السياسيين يتحدثون باسم الوطنية ويحتكرون حديث الوطن والمواطنة ويصدرون الأحكام على هواهم، الوطنية عندهم كرسي يجلسون عليه ومنصب يورثونه لمن بعدهم، أنا أيها السادة من جيل فتح عينيه فوجد أمامه قامات كبيره أمثال محمد سلمان حسن، الرجل الذي رفض ثلاثة عروض لمنصب وزاري قدمته له ثلاث حكومات متتالية، فكان ان أدى به الرفض الأخير إلى أن يصبح نزيلا لمستشفى الأمراض العقلية، هناك تعمد جلادوه تجهيز المجانين بالهراوات للقضاء عليه، وحين أفرج عنه كان قد أنهك فمات بعد فترة قصيرة في أوائل عام ١٩٨٩.

لم يكن سهلا على طالب عراقي في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ينتمي إلى حركة اليسار يقف في وجه الحكومة،يصر ويعاند بالرغم من سحب جواز سفره وفصله من البعثة الدراسية في ان يكمل تحصيله العلمي لينال دكتوراه في الاقتصاد من اعرق جامعات العالم "اكسفورد" ويصبح بعدها واحدا من ابرز العقول الاقتصادية في العالم، ولتضعه الظروف مرة أخرى في مواجهة مهمة شاقة، وهي مكان بارز في الطاقم الذي سيهندس السياسة الاقتصادية للجمهورية العراقية الفتية عام ١٩٥٨.

كان من جيل الحب والعطاء لا جيل القسوة والفظاظة والطمع. صبي يمرض والده فيعمل لإعالة عائلته، يعمل العمل الوحيد الذي عثر عليه عامل بناء، يحمل الطابوق وينام على الاسمنت، وفي المساء كان الكتاب عالمه ودنياه. أي كتاب يمكن العثور عليه، ولم يعلم محمد سلمان نفسه العربية فحسب بل الإنكليزية والفرنسية والألمانية أيضاً. وكان يقتصد في شراء اي شيء ألا الكتاب..ومضى يدرب نفسه كيف يصبح شيئا عظيما ينهض من ركام الفقر وأزقة اليأس.. فكان النجاح حليفه وكانت الوظيفة والمنصب تسعى إليه لا يسعى إليها، يعود إلى الجامعة التي شهدته طالبا فقير الهيئة غني الفكر فيصبح احد أعمدتها، لا أحد مثله عرف معنى الكفاح ولا أحد مثله عرف معنى الأمل. وظلت في كتاباته – برغم خشونة موضوعاتها –، طراوة المعنى وحلاوة اللغة، ودقة المعلومة،.كتابات نرى من خلالها أعماق الناس وتجليات الأوطان وروح المواطنة، ولم يعش لنفسه، بل قسم حياته بين الوطن والأحلام،. العمل من اجل الواقع والحلم في المستقبل.

ترك الدكتور محمد سلمان حسن عشرات الدراسات والبحوث والمقالات، إضافة الى ترجماته وكتبه، ومحاضراته في المحافل الوطنية والدولية وكتاباته حول جوانب مختلفة من الاقتصاد العراقي.

كتب عالم الاقتصاد الراحل اوسكار لانكة في مديح محمد سلمان حسن:

"انني أقرأ كتاباته منذ سنوات بمتعة علمية، دائما اتعلم منه، دائما استدل على القضايا الإنسانية والفكرية في عالم مزدحم بالافكار والصراعات".

هذه المرة يذكرنا رجل بحجم محمد سلمان حسن بضآلة أحجامنا، وبان المواطنة ليست شهادة مزورة يحملها المرء ليعرضها في سوق المناصب، واننا ندخل بنجاح عصر الفاشلين والكسالى الذين ما سعوا الى شيء إلا لخراب الاوطان.

علي حسين

تشبهاً بمشاهير الغناء

شباب يقبلون على تعلم العزف على الجيتار

□ بغداد / نورا خالد

رفضت لينا كل الهدايا التي قدمها لها والدها، وفضلت آلة الجيتار لتكون هدية النجاح، فالعزف على هذه الآلة كان أمنية بالنسبة لها و حلم راودها منذ الصغر، وجاءت الفرصة الآن لتحقيقه. بدأت لينا بالتعلم عبر مواقع موسيقية في الإنترنت وبرامج إلكترونية خاصة (السيديات)،الا أن ذلك لم يحقق طموحها في القدرة على العزف بصورة جيدة، لذا دخلت احد المعاهد المختصة بتعليم الموسيقى والتي افتتحت مؤخرا في بغداد و لاقت إقبالاً واسعا للشباب من كلا الجنسين.

ويرى الشاب علي الذي تعلم العزف على الجيتار منذ سنتين على يد احد الأساتذة انه أتقن العزف على هذه الآلة ويمارس هوايته في حفلات ومناسبات عائلته ومع أصدقائه أثناء الرحلات، وأشار الى ان بعض الشباب يقتنون هذه الآلة تماشياً مع الموضة وليس للعزف عليها.

في نادي الصيد الاجتماعي اختارت هدى العزف على جيتارها وسط حديقة النادي، وراحت تترنم بأغنية (خطار عدنا الفرح) وهي تعتبره رفيقها المخلص، اقتربت منها لأسألها عن سبب تعلقها بهذه الآلة وإصرارها على تعلم العزف عليها فقالت: أسرتي تهتم بالفن والموسيقى وهم الذين شجعوني على تعلم العزف بعد ان وجدوا لدي حب الموسيقى، وبعد ان فتح نادي الصيد في العطلة الصيفية دورة موسيقية لتعليم الراغبين بالعزف على الجيتار انضممت إليها، وصرت اعزف الآن بعض الأغاني التراثية التي تعلمتها خلال الدورة.

وأكد محمد صاحب محل نادين للآلات الموسيقية الغربية ان سبب الإقبال على آلة الجيتار كونها آلة موسيقية خفيفة في حملها وسهلة في تعلمها وتزايد الطلب في السنوات الأخيرة بسبب برامج النجوم على القنوات الفضائية، والتي استغلها أصحاب المحال بإعلانات تشير إلى تخفيضات مغرية على الآلات الموسيقية، مما دفع الكثير من الفتيات خاصة الى تقليد بعض الفنانات المشهورات بعزفهن على هذه الآلة أمثال المطربة (هانا مونتانا)، حتى ان بعضهن يطلبن طبع صورة هذه الفنانة على الجيتار قبل شرائه، كما ان أسعاره المناسبة التي لا تتعدى الـ (١٠٠) دولار شجعت الكثير على اقتنائه. وخلال تجوالي في المحل وجدت مطبوعات خاصة بتعليم العزف على الجيتار وعند سؤالي عنها اكد لي صاحبها أنها تباع للراغبين بتعليم الموسيقى الذين يفضلون قراءتها قبل الالتحاق بالمعاهد او الدورات لتكون لديهم معلومات نظرية عن الآلة وتركيبها وكيفية العزف عليها.

ار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

جنيفر هادسون سعيدة برشاقتها

□ قالت الممثلة والمغنية الامريكية جنيفر هدسون نجمة فيلم (فتيات الاحلام) انها لا تحتمل انتظار العودة لفنها مرة أخرى بعد أن أصبحت رشيقة وفقدت الكثير من الوزن.

وكانت هدسون (٢٩ عاما) قد خفضت مقاس ثوبها خمسة قياسات منذ انضمامها العام الماضي لبرنامج (ويت ووتشرز) لمراقبة وانقاص الوزن بعد أن أنجبت طفلها الاول.

وقالت هدسون لرويترز في مدرسة بنيويورك حيث شاركت في اطلاق حملة ويت ووتشرز تحت شعار "انقص وزنك الى الابد" للمساعدة في مكافحة السمنة بين الشبان "لا استطيع انتظار العودة للعمل مرة اخرى .. بمظهري الجديد."

وقالت هدسون وهي ايضا متحدثة باسم ويت ووتشرز ان قوامها الجديد المشوق يحفزها على العمل في ألبومها الثاني المقرر أن يصدر في اوائل عام ٢٠١١ .لكن المثابرة من أجل الحفاظ على اللياقة سيكون تحديا مدى الحياة. وقالت نجمة هوليوود "انه اسلوب حياة .. ليس مفتاحا يعمل ويتوقف."

آنا كورنيكوفا تنتقل من الرياضة إلى الإغراء

□ لم يحالف الحظ اللاعبة الدوليَّة آنا كورنيكوفا هذا العام لتنال اللقب في مجال رياضة التنس، ولكن الروسيَّة الشقراء استطاعت أنْ تحتل بجمالها وإثارتها قلوب الكثيرين، وتنال بامتياز لقب إحدى أجمل نساء عالم الرياضة وأكثرهن اثارة.

وستظهر كورنيكوفا في عدد شهر تشرين الأوَّل المقبل من مجلة "Maxim" في عدد من الصور المثيرة بلباس البحر، وبنظرات وأوضاع فيها الكثير من الإغراء.

وعند سؤالها في المجلة هل أنت عزباء قالت: "على الورق نعم أنا عزباء، ولكن أنا في علاقة" وهي تقصد علاقتها الشهيرة مع نجم الغناء العالمي أنريكه إغليسياس

على الهاتف..

المراسلة ولاء شاكر: أمنيتي إكمال دراستي

×آخر كتاب قرأته؟
– **لا اقرأ الكتب كثيرا وإنما أتابع المجلات وأتصفح المواقع الالكترونية.**
× صحيفة تحرصين على متابعتها؟
– **صحيفتا المدى والصباح.**
× أفضل مسلسل تابعته؟
– **مسلسل (باب الحارة).**
× أفضل مقدمة برامج؟
– **الكثيرات وتعجبني سهير القيسي.**
× خبر يفرحك؟
– **خبر تشكيل الحكومة.**
× خبر يزعجك؟
– **إخبار الانفجارات والاغتيالات.**
× ما هي المؤهلات التي تجعل من مقدمة البرامج ناجحة؟
– **الثقافة وخفة الدم فضلا عن الحضور المتميز والجمال.**
× أمنية تتمنين تحقيقها؟
– **إكمال دراستي ونجاحي في العمل.**
× كيف تجدين عملك في مجال الإعلام؟
– **جميل رغم العقبات والمعوقات.**
× ما هي هوايتك؟
– **السفر والسباحة.**
× مطرب تستمعين إليه؟
– **كاظم الساهر.**
× ماذا تفعلين صباح كل يوم؟
– **أمارس الرياضة.**
× ماذا كنت تفعلين قبل إن نتصل بك؟
– **كنت استعد لتقديم برنامجي الصباحي.**

زهير الفتلاوي